لعدن الوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام
عن صدريته وفي الثالث عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
وقد يحذف كل من المبتدى والخبر نحو سلام قوم
منكرون وقد يحذف كل من المبتدى والخبر بدليل يدل عليه فالاول
كقوله تعالى قل افانبئكم بشر من ذلكم النار اي هي النار الواقعة و
قوله تعالى سورة انزلناها اي هذه سورة والثاني كقوله تعالى
اكلها دائم وظلها اي دائم وقوله تعالى قل انتم اعلم ام الله
اي ام الله اعلم وقد يحذفان جميعا حذف في كل منهما وبقا الاخر قوله تعالى سلام
قوم منكرون اي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتداه اي انتم قوم
ويجب حذف الخبر قبل جواب لولا والقسم الصريح
والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو لولا
انتم لكنا مومنين ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل رجل
وضيعته. يجب حذف الخبر في اربع مسائل احدها قبل جواب لولا كقوله
تعالى لولا انتم لكنا مومنين اي لولا انتم صددتمونا عن الهدى ا
بدليل ان بعده انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم الثاني
قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
اي لعمرك يميني او قسمي واحترزت بالصريح من نحو عهد الله فانه
يستعمل قسما وغيره تقول في القسم عهد الله لافعلن كذا وفي غيره عهد
الله يجب الوفا به فكذلك يجوز ذكر الخبر معه تقول علي عهد
الله الثالث قبل الحال التي تمتنع كونها خبرا عن المبتدى الذي
هو مصدر نحو ضربي زيدا قائما اي ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما
المبتدى مصدر حاصل الخبر واذا ظرف للخبر مضاف الى كان التامة
وفاعلها مستتر فيها عايد على معمول المصدر وقائما حال [illegible]

منه وهذه الحال لا يصح ان يكون خبرا عن هذا المبتدى ولا تقول
ضربي قايم لان الضرب لا يوصف بالقيام ولكن لكل اكثر شربي السويق
ملتوتا واخطب ما يكون الامير قايما وعلى ذلك فقس الرابعة بعد
واو المصاحبة الصريحة كقولك كل رجل وضيعته اي كل رجل مع
ضيعته مقرونان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية

باب النواسخ لحكم المبتدى والخبر ثلاثة انواع احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال ومافتي وماانفك ومابرح ومادام فيرفعن المبتدى اسما لهن وينصبن خبره خبرا لهن نحو وكان ربك قديرا ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه

النواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة بمعنى الازالة يقال
نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدى
والخبر وهو ثلاثة انواع ما يرفع المبتدى وينصب الخبر وهو كان
واخواتها وما ينصب المبتدى ويرفع الخبر وهي ان واخواتها وما ينصبهما
معا وهو ظن واخواتها وسمي الاول من معمولي باب كان اسما وفاعلا
وسمي الثاني خبرا ومفعولا وسمي الاول من معمولي باب ان واخواتها
اسما والثاني خبرا وسمي الاول من معمولي باب ظن مفعولا اولا
والثاني مفعولا ثانيا والكلام الان في باب كان والفاظه ثلاثة
عشر لفظة وهي على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدى وينصب الخبر
بلا شرط وهي ثمانية كان وهي ام الباب وامسى واصبح واضحى

Copyright © King Saud University